

"مَرَّةٌ ثَرِيَّةٌ أُمِّيَّ"

أجِدْ فيكَ عزاء البَشَرِ

وأرسم قلبك فوق القَمَرِ

وأكتب فيكَ قريض الخلود

فرائد حبٍّ تحاكي السُّورِ

ألثم قبرك وحي القضاء

لأقرأ فيه مسير القَدَرِ

هي "الأم" فينا صلاة "الإله"

وروح السماء وكحل البَصَرِ

تجدد فينا رؤى العاشقين

وتفتح باب المدى والصُّورِ

ذا رمت عيش جنان "الإله"

عمدت لرجلٍ تخط الأَثَرِ

لأمسح وجهي بما تحتويه

من الرمل حيث زهى وارنُتَثَرُ

حبيبة قلبي قرأتك نوراً

يضيء طريقي بهدي "الغُرَرُ"

ويرسم لغز الحياة بصبرٍ

يفل الحديد يفت المصَّخَرُ

قرأتك حزمًا يسوس الأمور

وينمي الشعور ويحوي الفكرَ

لئن غبتِ "أمي" فهذي الحياة

تقرَّب منا حياة الحُفَرُ

هنا الجسم يبقى وتبلى العظام

وللروح كونٌ زها كالقَمَرُ

